

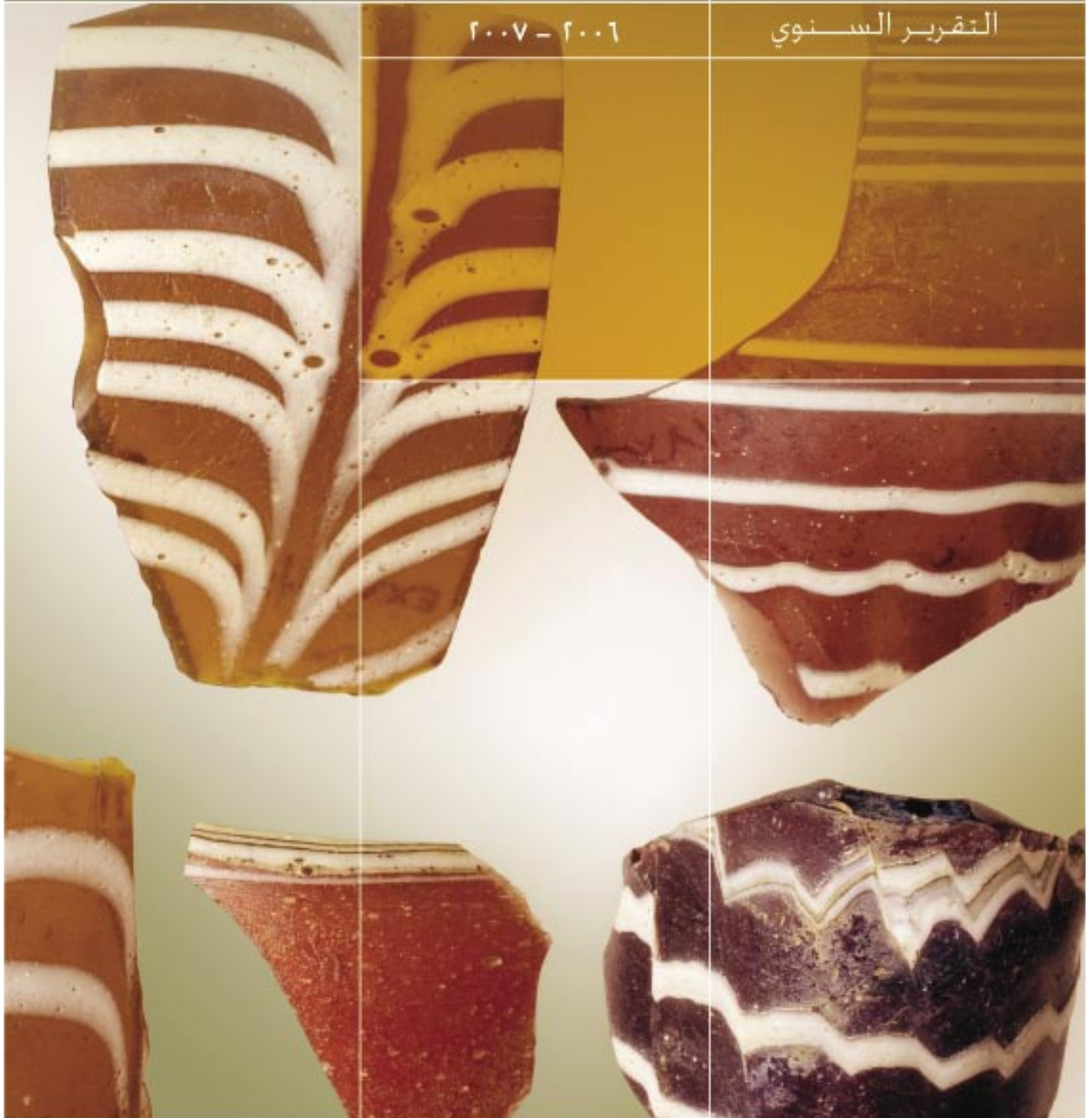
مؤسسة عبد المحسن القطان



في خدمة الثقافة والتربية في فلسطين والعالم العربي

٢٠٠٧ - ٢٠٠٦

التقرير السنوي



مؤسسة عبد المحسن القطان التقرير السنوي ٢٠٠٦/٤/١ - ٢٠٠٧/٣/٣١

كلمة رئيس مجلس الأمناء

ماذا يقول الإنسان وهو ينظر إلى مشهد الدمار الذي يسود الوطن العربي؟ ماذا تبقى للفلسطينية أن تفعل وهي تستيقظ على الانحلال الداخلي والفلتان الأمني وغياب القيادات السياسية والاجتماعية؟ وماذا عن الهجرة المتصاعدة للشباب والمواهب، والانهيار الاقتصادي والأمني وتفكك أواصر الصلة التي تربط أعضاء المجتمع وهناته بعضهم ببعض؟ لم أتخيل يوماً في حياتي التي شملت أكثر من أربعة عقود من العمل العام، العربي والفلسطيني، أن نصل إلى هذا الحضيض.

ما العمل إذن أمام هذا الواقع؟ ماذا بإمكان المواطن أن يفعل حين يغلق الاقتتال الداخلي المكتبات والمدارس والمراكز الثقافية؟ في ذكرى نكسة حرب الأيام الستة هل يعقل أننا أصبحنا نخجل من قضايانا العادلة فنضطر للدفاع عن وضع لا يمكن الدفاع عنه؟ إنني عاجز عن الإجابة عن مثل ذي عار.

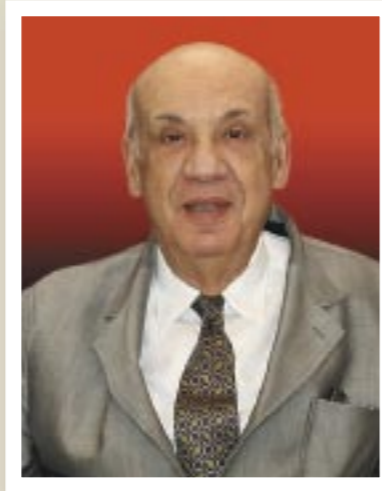
وعلى الرغم من ذلك ... لم تتوقف المؤسسة يوماً واحداً خلال هذا العام المشؤوم عن الإيمان المطلق بقدره الإنسان العربي والفلسطيني على تخطي مجنه الكثيرة والمتنامية ... لذلك، حيث كان المشروع الوطني العربي والفلسطيني يتلاشى أمام أعين الجميع، استمرينا ضمن حلقة، أي نعم إنها ضيقة نسبياً، ولكنها تتوسع باطراد، استمرينا في تنفيذ مشاريعنا وخططنا بعزم أكبر على تعزيزها وتوسيعها.

وحيث كان العمل التنموي، الثقافي والتعليمي، مهمشاً نسبياً في المنطقة قبل عشر سنوات، أصبح اليوم موقع اهتمام للعديد من المبتدئين والمؤسسات العربية، ولا شك أن فلسطين الصغيرة بمؤسساتها المهددة كان لها دور ريادي في ذلك. ولكن السؤال الملح الذي يطرح نفسه الآن ضمن المتغيرات السياسية الجديدة: هل ستمكن من ممارسة هذا الدور في المستقبل، بالحرية والاستقلالية والشفافية التي طالما اعتدناها وأصرينا عليها على الرغم من مضايقات الاحتلال؟ أم أننا سنصبح نحن الآخرون ضحايا التمزق والعنف والقمع الداخلي؟

إن الإجابة القطعية ليست متوفرة لدي ولكني على يقين وعلى ثقة تامة بأن جميع العاملين في المؤسسة دون استثناء مصرون على الاستمرار والنمو والمثابرة من أجل حياة أكثر كرامة وعدالة وحرية، فمن دون هذه الصفات، لن يستيقظ مجتمعنا من غيبوبة الجنون والانتحار الذي وقع فيها مؤخراً.

عبد المحسن القطان

حزيران ٢٠٠٧

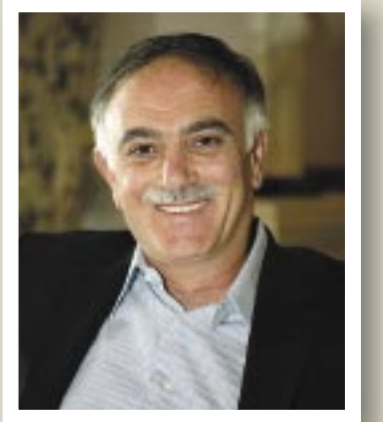




(من أعلى اليمين باتجاه عقارب الساعة)
 • صورثان لمركز القطان للطفل غزة
 • صورة هندسية لمبنى المؤسسة الجديد في لندن
 • نادي السينما في مدرسة بيت حانون للبنات، جراء القصف الإسرائيلي له
 • صيف ٢٠٠٦

مقدمة

لم يكن العام الماضي عادياً، بل شهد أحداثاً مهمة طالت المجتمع الفلسطيني بشرائحه وأماكن تواجد كافة؛ فمن نجاح "حماس" في الانتخابات التشريعية وما صاحبه من تغيير في موازين القوى السياسية والتنظيمية، وحصار مالي فرضه المجتمع الدولي، إلى الاجتياح الإسرائيلي لقطاع غزة وحربها على لبنان في صيف ٢٠٠٦، واستمرارها بأعمال القتل والتدمير الوحشي، فالاحتلال الداخلي، وغياب شبه مطلق لسيادة القانون، وبخاصة في قطاع غزة، وإضراب المعلمين، إلى اتفاق مكة وحكومة الوحدة الوطنية، كل ذلك وإسرائيل مستمرة في تطبيق خططها القريبية وبعيدة المدى، الهادفة إلى تعميق الانهيار البنيوي في المجتمع الفلسطيني.



لا شك في أن هذه الأحداث تركت آثارها على المؤسسة وبرامجها، فمن إلغاء لبعض برامج النشاطات الصيفية في مركز القطان للطفل في غزة، إلى عدم التمكن أحياناً من الوصول إلى العمل نتيجة اشتداد الاحتلال الداخلي، واستمرار صعوبة التنقل في أرجاء محافظات الضفة، وأثر ذلك السلبي على نشر نشاطاتنا. ولكن على الرغم من ذلك كله، بذلنا كل ما في وسعنا لتطبيق الخطط الموضوعية، والاستمرار في تنفيذ النشاطات بالمستوى النوعي الذي نصر عليه، واستكمال العمل على تطوير النظم وتعزيز التواصل والانسحاب للسلس للمعلومات داخلياً وخارجياً.

فآلاف الأطفال استفادوا من خدمة المكتبة وطيف النشاطات الثقافية والفنية والعلمية التي يوفرها مركز القطان للطفل في غزة، وشارك مئات المعلمين والمعلمات في المسابقات التدريبية التي ينظمها مركز القطان للبحث والتطوير التربوي، وتطوروا معرفياً من البحوث والإصدارات وخدمة المكتبات التي يوفرها، كما حظي عشرات الفنانين والكتاب الشباب بمنح برنامج الثقافة والفنون وجوائزهم، واستمتع جمهور كبير في جميع أرجاء الوطن وخارجه بالنشاطات الفنية المتنوعة التي تمت بدعم من البرنامج. وخلال هذا العام، ولأول مرة، تم تنظيم إقامة فنية في الهند، كما شهد إنتاج الفنانين الذين حصلوا على إقامات فنية في فرنسا وإيطاليا تطوراً ملحوظاً. وعلى الرغم من إضراب المعلمين، فإن المشروع الفلسطيني للمرئي والمسموع استمر في إنشاء نوادي السينما في المدارس، التي بلغت ٤٦ نادياً، امتدت من طمرة الجليل شمالاً إلى رفح جنوباً، وفي التحضير للمرحلة النهائية لمشروعه التدريبي المموج في السينما. ولقناعتها بأهمية الموسيقى في نمو الإنسان، باشرت المؤسسة بإجراء دراسة مسحية لقطاع الموسيقى في قطاع غزة، ستشكل نتائجها قاعدة لتحديد تدخل المؤسسة في مجال تعليم الموسيقى للأطفال.

إن كل ما نمر به، لم يمتنعنا من مواصلة الإنتاج والتجديد، الذي ما كان ليكون لولا الشراكات الحقيقية التي تم تجديدها مع قطاع واسع من المعلمين والفنانين والأطفال، والالتزام الذي نشهده من الزملاء كافة في هذه المؤسسة، ولولا الدعم المتواصل والثقة اللذان يمنحنا إياهما مجلس الأمناء. لهم جميعاً كل الشكر والتقدير.

زياد خلف
 المدير التنفيذي

عن المؤسسة

تؤمن مؤسسة عبد المحسن القطان بأن التنمية الحقيقية للإنسان تستوجب الصبر والمثابرة والعناية المستمرة، إلى حين طرح ثمارها. لذلك، تسعى المؤسسة، من خلال عملها في فلسطين والخارج، إلى استثمار طاقاتها وجهودها في الإنسان، وفي توفير الدفينة الثقافية الضرورية له لبناء كيانه الحضاري على أسس أكثر متانة وافتحاحاً، تؤهله للمساهمة الفعالة والمستديمة في الفعل الإنساني - بمستوياته كافة.

وقد رأت المؤسسة صواباً منذ تأسيسها العام ١٩٩٤ أن تتركز في العمل في مجالين أساسيين: الثقافة والتربية. ويأتي ذلك نتيجة لقناعتها الراسخة بأهمية المجالين في عملية التنمية الإنسانية، كأساس لأية عملية تنمية تصبو لأن تكون دائمة ومستمرة. واستقاءً من ذلك، أقامت المؤسسة مركز القطان للبحث والتطوير التربوي، الذي وضع نصب عينيه تحقيق المساهمة الفعلية في دفع العملية التربوية والتعليمية في فلسطين وارتقائها، عبر العمل المباشر مع قطاع المعلمين، بما يكفل توفير ظروف أفضل لإكساب الطالب الفلسطيني الشروط الضرورية لتطوره ونموه معرفياً وتربوياً. كما أنشأت المؤسسة مركز القطان للطفل في مدينة غزة لتوفر للطفل ما يفتقر إليه البيت والمؤسسة التربوية التقليدية والمجتمع، من محفزات المعرفة والانفتاح على الثقافة الإنسانية، وصالته نفسانياً وعاطفياً واجتماعياً، وتمهيد الطريق أمامه لاحتلال موقعه ككائن اجتماعي فاعل في هذا السياق الكوني. وقد ارتفع عدد الكتب والمواد المكتبية الأخرى في المركز إلى ما فوق الخمس وتسعين ألفاً.

وإدراكاً منها لأهمية الإبداع والابتكار بمختلف أشكالهما، فقد أطلقت المؤسسة العام ١٩٩٩ برنامج الثقافة والعلوم (الذي أعيد تسميته ببرنامج الثقافة والفنون العام ٢٠٠٦) لتوفير الدعم والتشجيع المادي والمعنوي للمواهب وللطاقات الخلاقة، لاسيما الشابة منها، في مختلف حقول الإبداع، من أجل الإسهام في بلورة مواهب هذه الطاقات وانطلاقها إلى آفاق إنسانية أكثر سعة ورحابة، لتشكل بدورها واجهة حضارية للشعب الفلسطيني والعربي، ولتبقى على الفعل الإبداعي في فلسطين حياً وحيوياً وقادراً على التواصل والتفاعل الإنساني مع محيطه المحلي والعالمي.

ونظراً للأهمية الفنية المتصاعدة وللاحتياجات المادية والبنيوية لقطاع السينما والتلفزيون الفلسطيني، أطلقت المؤسسة العام ٢٠٠٤ المشروع الفلسطيني للمرئي والمسموع (بتمويل مشترك مع الاتحاد الأوروبي). ويشمل المشروع برنامجاً وطنياً في التدريب المهني وقاعدة إلكترونية عن المهنيين والأعمال السينمائية الخاصة بفلسطين، بالإضافة إلى إنشاء أربع وستين نادٍ للسينما في مدارس الضفة والقطاع وفلسطين الـ٤٨، وتقديم المنح لدعم نشر الأفلام وتوزيعها.

وسعيًا لضمان استقلاليتها وتقديم مستوى عالٍ من الخدمات، تقوم عائلة القطان بتوفير التمويل اللازم لأغراض إدارة المؤسسة وتأسيس مشروعاتها وتنفيذ برامجها.



- (من أعلى اليمين باتجاه عقارب الساعة)
- أطفال يعزفون ضمن نشاطات جمعية الكمنجاتي
 - Sovereign تحفان تراثيتان من معرض في لوس أنجلوس Threads
 - الكاتبة المسرحية بيتي شامية
 - لوحتان من "حضور الغياب" للفنان
 - Occupied جواد المالحي، ضمن معرض في لندن Space

• من الاجتماع السنوي لهيئة المديرين ومجلس الأمناء



التقرير الإداري

أ. فلسطين

المؤسسة بفعالية في أعمال "ملتقى المؤسسات العربية الداعمة" الذي يهدف إلى تعزيز التواصل ونقل الخبرات بين المؤسسات العربية الداعمة وتطوير دورها في التنمية الاجتماعية.

ومن أبرز ما اتخذ من قرارات لهذا العام، تغيير موقع المبنى الجديد للمؤسسة، الذي سيكون في منطقة الطيرة-رام الله، وعلى مساحة تصل إلى حوالي أربعة دونمات، كما سيجري نقل مكتبة مركز البحث في رام الله إلى مبنى مجاور ليصار إلى زيادة عدد المكاتب لسد الحاجة إلى التوسع إلى أن يتم الانتهاء من بناء المقر الجديد.

الموارد البشرية

بلغ عدد موظفي المؤسسة ٦٩ موظفاً وموظفة، ٦٥ منهم في فلسطين، و٤ في الخارج، موزعين كالتالي: الإدارة ٨، برنامج الثقافة والفنون ٢، مركز القطان للطفل ٢٠، مركز القطان للبحث والتطوير التربوي-رام الله ١٦ منهم ٥ بوظائف جزئية، مركز القطان للبحث والتطوير التربوي-غزة ٩ منهم ٢ بوظائف جزئية، المشروع الفلسطيني للمرئي والمسموع ٢، هذا بالإضافة إلى موظفتين في الإدارة العامة في لندن.

وقد تميز هذا العام برفع مشاركة الزملاء والزميلات في البرامج التدريبية والتطويرية محلياً ودولياً.

ب. لندن

قام مكتب لندن بدعم العديد من النشاطات المحلية والدولية، من أبرزها معرض خيوط مستقلة (Sovereign Threads) في متحف الفنون الإنسانية في مدينة لوس أنجلوس الأميركية، ومعرض مساحة محتلة (Occupied Space) في لندن، بالتعاون مع حملة التضامن مع الشعب الفلسطيني، التي جمعت أعمالاً متنوعة لأكثر من ٢٠ فناناً دولياً، تم بيعها لدعم الحملة. وقد تم أيضاً استضافة الكاتبة الفلسطينية الأمريكية بيتي شامية لقراءة عمل جديد في مسرح الرويال كورت في لندن، ودعم جولة كورال لندن الذي أقام مهرجان موزارت الفلسطيني في مدن الضفة الغربية في ربيع ٢٠٠٧.

وقد تم نقل مقر المؤسسة في لندن إلى مكاتب مؤقتة لحين الانتقال إلى المبنى الجديد الذي قامت المؤسسة بشراؤه، وتقوم حالياً بترميمه، وليغدو مقرها الدائم في بريطانيا. وفي المبنى الجديد مكاتب إدارية للمؤسسة، وأخرى للإيجار، بالإضافة إلى صالتي عرض للفنون والنشاطات الثقافية.

وعلى الصعيد الخارجي، فقد تميز هذا العام بزيادة

المشاريع المشتركة مع المؤسسات المحلية والعربية، والتخصيص لمشاريع تمويل خارجي مشترك. وتم اتفاق مبدئي مع مؤسسة "سيدا" السويدية على إجراء دراسة مسحية لقطاع الموسيقى في غزة، لتحديد آفاق تطوير مشروع تعليم للموسيقى للأطفال في القطاع، والتخصيص لمشروع المدرسة الصيفية الدولية حول الدراما في التعليم مع مؤسسة باهليليك لتعليم الدراما في اليونان، والمؤسسة الوطنية لتعليم الدراما في بريطانيا، ومسرح البلد، والملتقى التربوي العربي في الأردن، وملتقى مختص في تعليم اللغة الإنكليزية مع المركز الثقافي البريطاني، ومشروع إقامة لكتاب النص المسرحي مع كل من المركز الثقافي البريطاني والمسرح الملكي في بريطانيا، وورشات صيفية للفنون الأدائية مع مؤسسات بلجيكية، هذا بالإضافة إلى بحث مشاريع مشتركة لعام القادم مع مؤسسة فوردم ومؤسسة هاني القُدومي. وتشارك

الإيرادات والنفقات

بلغ مجموع إيرادات المؤسسة لهذا العام ٢,٣٤٨,٨٥٩ دولاراً أميركياً، تكفل صندوق القطان الخيري الذي تموله عائلة القطان وتشرف عليه بتمويل مبلغ ٢,١١٠,٠٠٠ دولار أميركي. أما بخصوص إيرادات التمويل الخارجي فقد بلغت ١٩٦,٩٥٨ دولاراً خاصة بالمشروع الفلسطيني للمرئي والمسموع، والممول بالشراكة مع الاتحاد الأوروبي. وقد بلغت الإيرادات الأخرى ٤١,٩٠١ دولاراً.

أما بخصوص النفقات، فقد بلغ مجموعها الكلي ٢,٤١٣,٩٦٢ دولاراً، منها ١٦٦,٣٤٥ دولاراً أصول ثابتة، و٢,٢٤٧,٦١٨ دولاراً مصروفات البرامج والإدارة.

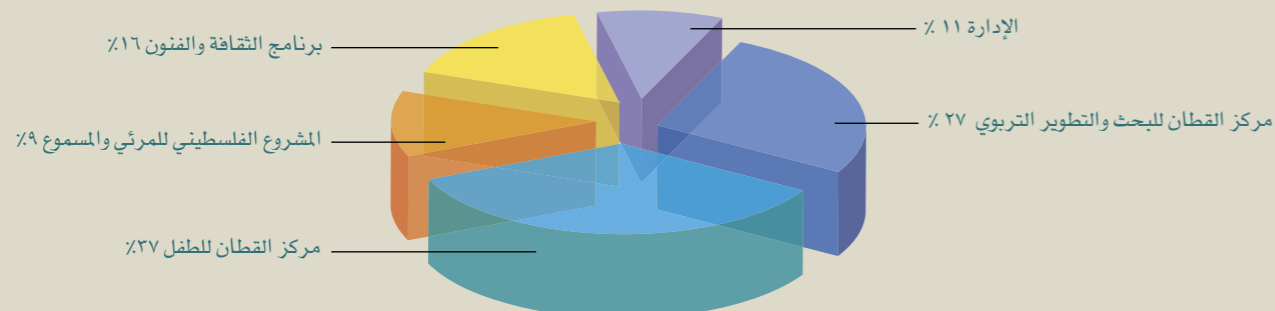
صافي الموجودات

بلغ رصيد صافي الموجودات غير المقيدة في نهاية العام الحالي ٤,٤٢٨,٢٢٦ دولاراً مشكلاً بذلك زيادة بنسبة ٢,٣٪ عن العام الماضي.

هذا ويتم تدقيق حسابات المؤسسة من قبل (Ernst & Young) في فلسطين، و(Saffery Champness) في المملكة المتحدة.

مصروفات البرامج للسنة المنتهية في ٣١ آذار ٢٠٠٧ (بالدولار)

الإدارة	مركز القطان للبحث والتطوير التربوي	مركز القطان للطفل	برنامج الثقافة والفنون	المشروع الفلسطيني للمرئي والمسموع	مجموع المصروفات
٢٤٨,٩٧٦	٦٠٠,٥٨٠	٨٢٥,٥٦٢	٣٥٤,٢٢٩	٢٠٨,٢٧١	٢,٢٤٧,٦١٨

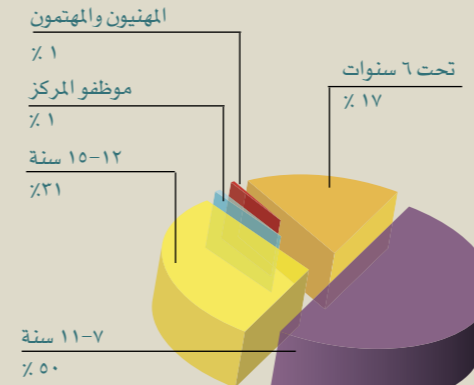




توزيع المشتركين في المكتبة

لقد تحقق أملي وحلمي بالمركز، حيث أذهب لقراءة القصص والكتب المسلية وعمل الأبحاث واستخراج المعلومات من الكتب وحل مسابقات المركز. مروة رحمة (١٠ أعوام)

على بعد خطوات من شارع الوحدة في قلب مدينة غزة، تشرأب منارة ثقافية تشع ذوقاً وعلماً وتربية ونظاماً وحشمة ووقاراً ونظافة وترتيباً لتحمل بين ثناياها وعلى أجنحتها أطفال غزة إلى رحاب المعرفة والتقدم وإلى أحلامهم وأمنياتهم...
أحمد أبو سلوم/ مدير مسرح سنابل



قبل أيام هاتفتني ابني أسامة وأنا في العمل طالباً منى الإذن بالذهاب إلى مركز القطان للطفل، عندها لاحظت الفرق في أن أطلب منه الذهاب إلى مركز معين رغبة في تطوير شخصيته، أو أن يطلب هو الذهاب. والد الطفل أسامة محمد

أشكركم جميعاً لأنكم أنتم الذين ساعدتموني في قراءة الكتب وفي زيادة معلوماتي وأيضاً علمتموني الحب والحنان والاحترام..... وأن الكتاب صديق الإنسان. رمضان رشيد (١٥ عاماً)

تفاجأت بالمركز عندما زرت ولم أتصور أنه بهذه الروعة، حيث سمعت عنه من المكتبة المتنقلة التي زارتنا في المدرسة في رفح، واستندت منها كثيراً.. محمود العفيفي (١٤ عاماً)

مركز القطان للطفل

مع نهاية فترة هذا التقرير، يكون قد مضى عام ونصف على افتتاح المركز، واجهنا خلاله العديد من التحديات، وقد أصرينا على فتح أبواب المركز وتقديم خدماته لجمهور الأطفال والأهالي والمهتمين على الرغم من الظروف الأمنية الصعبة. وبقي المركز مساحة مفتوحة للأطفال للتعبير عن ذواتهم واللوج إلى مساحات حرة من الخيال والإبداع، لتجاوز الظروف الصعبة التي عاشوها ويعيشها قطاع غزة.

وأهم ما ميز عمل المركز في عامه الأول الحضور الواسع لجمهوره من الأطفال للمكتبة وللنشطات الثقافية والعروض الفنية، وكذلك فقد استطاع المركز أن يصل إلى جمهور واسع من الأطفال في المناطق البعيدة من القطاع من خلال برنامج الخدمة الممتدة.

المكتبة

جرت تزويد المكتبة وإثرائها بمواد جديدة، ووصلت المكتبات بمجموعها إلى ٩٦٥٤٢ مادة مكتبية متعددة الوسائط من كتب، وفيديو، وكاسيت، وCDs، ومواد لذوي الاحتياجات الخاصة. وبلغ حجم الإعارة خارج المركز ٨٦٢٢٧ نسخة، والمواد التي تمت مطالعتها داخل المركز ٩٧٥٩٢ نسخة. وقد وصل عدد الأعضاء المشتركين في المركز إلى ٢٤٦١ مشتركاً ومشاركة مع نهاية آذار ٢٠٠٧.

الدورات

توزيع المشتركين في المكتبة حسب الفئة العمرية وصل إجمالي حالات ارتياد المركز خلال العام بهدف الإعارة والمطالعة أو المشاركة في الأنشطة والدورات إلى ٦٦٠٠٠ بمعدل يومي بلغ ٢٤٢ شخصاً.

المكتبة في محافظات غزة، لتقديم خدمة المكتبة المتنقلة، وأنشطة ثقافية وترفيهية مرافقة، أقيمت بالتعاون مع مؤسسات ومدارس وصل عددها إلى ١٤ مدرسة و٢١ مؤسسة توزعت على محافظات غزة، واستفاد منها ١١٢٩٦ طالباً وطالبة.

تكنولوجيا المعلومات

نفذت الوحدة ٤٩ دورة ونشاط كمبيوتر للأطفال خلال العام، استفاد منها ٧٧٤ طفلاً، و٧ من الأهالي، كما تشرف الوحدة على تشكيل ومتابعة "نادي القطان لمصممي صفحات الإنترنت"، الذي يشارك فيه ١٢ طفلاً وطفلة. وقد تم إنشاء قاعدة بيانات المستفيدين لحوسبة مجمل عمليات المركز، وذلك للمساعدة في استخراج التقارير والإحصاءات اللازمة.

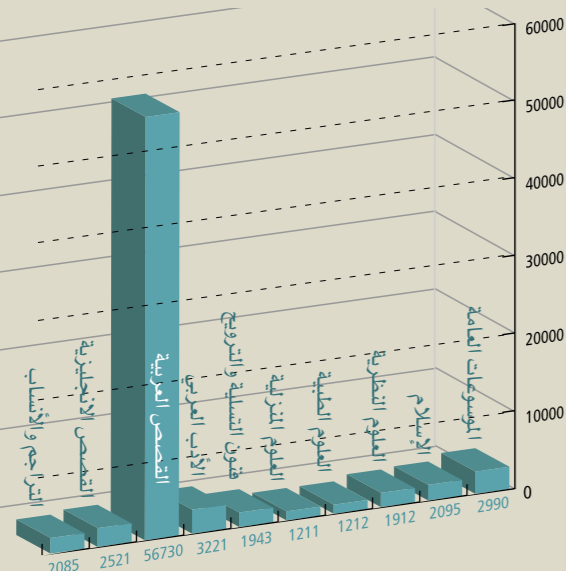
إن حجم الإقبال على المطالعة والأنشطة والدورات في المركز يلقي على عاتقنا مسؤولية أكبر في تلمس حاجات المجتمع للثقافة والمساهمة في تلبيتها.

أما بخصوص دورات المهنيين، فقد نظمت وحدة الخدمات الفنية رزمة تدريبية بعنوان "اتجاهات حديثة في إدارة المكتبات" حضرها ١٦ من العاملين في مجال المكتبات. وتم بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم العالي تنفيذ ٥ دورات في مجال "تفعيل المكتبات المدرسية" حضرها ٨٠ من أمناء المكتبات، واستمرت الوحدة بتوزيع برنامج (Winisis) الخاص بحوسبة المكتبات، حيث تم توزيع ١٢٧ نسخة منه على المكتبات، إضافة إلى متابعة تقديم الدعم الفني لهذه المكتبات.

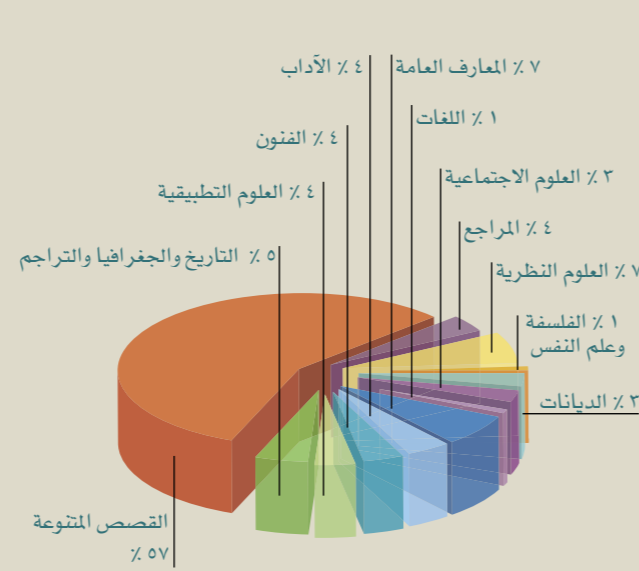
برنامج الخدمة الممتدة

نشط المركز خلال عامه الأول في الوصول إلى أكبر عدد من الأطفال في المناطق النائية والمحرومة من الخدمات

شكل يوضح نسبة الإعارة الخارجية حسب الفئة الموضوعية



المطالعة الداخلية حسب الموضوعات الرئيسية





- (من أعلى يمين الصفحة التالية باتجاه عقارب الساعة)
- فرقة تراب في عرض لها في المؤسسة ضمن احتفالات عيد الموسيقى ٢٠٠٦
 - أعضاء فرقة الرباب ” دام“ الحائزين على جائزة القطان التديرية لعمل ثقافي مميز للعام ٢٠٠٦
 - من معرض ”حالة انتظار“ للفنانين مهند العقبوي ويزن الخليلي ضمن مسابقة الفنان الشاب للعام ٢٠٠٦
 - عازفة البيانو دينا الشلة في أمسية موسيقية نظمها البرنامج لها في مسرح القصبه برام الله
 - لوحة للفنان محمد فضل من عمله ”سماء مربعة“



- (من اليمين)
- صورة من معرض ”الوطن الضائع“ الذي دعم البرنامج تنظيمه في كل من عمان وبيروت والقاهرة والإسكندرية
 - أعضاء لجنة تحكيم مسابقة الفنان الشاب للعام ٢٠٠٦
 - أثناء تقييمهم عمل الفنانين سلمى وسليم ”لا خلاص“
 - لوحة للفنان أسامة دياب من معرضه ”غرفة“ ، دمشق

برنامج الثقافة والفنون

مارجيرا، من المدرسة الوطنية الفرنسية لفنون السيرك، الكاتبة الروائية نجوى بركات (لبنان/فرنسا)، الكاتب البلجيكي فرانسيسكس فان الزن وزوجته المصورة ماريا فيالهو، وغيرهم.

نشاطات مختلفة

تم في فترة هذا التقرير دعم أو تنظيم أو التعاون في تنظيم أكثر من ٦٠ نشاطاً ثقافياً أو فنياً، سواء في مقر المؤسسة أم في مناطق فلسطينية مختلفة، أم في مدن وعواصم عربية وأوروبية. وضمت هذه النشاطات ٢١ معرضاً فنياً (شملت ٢٠ عنواناً مختلفاً) كان من بينها معرض ”مشهد بحري“ لجميل ضراغمة، ومعرض ”اعتراض“ لمجدي حديد، ومعرض ”كاجار“ للفنانة الإيرانية شادي غاديريان بالتعاون مع مؤسسة العمل للفن الحديث، ومعرض ”الأرض المفقودة“ الذي نظم في عمان والقاهرة وبيروت والإسكندرية، ومعرض مشترك لكل من حازم حرب ومحمد حجا في متحف ”لوجي بيجوريني“ الوطني في روما، وغيرها.

وإضافة إلى دعمه عدداً من النشاطات الأدبية المختلفة، قام البرنامج بدعم ٤ مهرجانات في الرقص والموسيقى والغناء، منها مهرجان رام الله للرقص المعاصر، وشبكة مساحات للرقص المعاصر في رام الله وبيروت وعمان، ومهرجان ”إيقاعات الخريف“ الذي تم تنظيم فعالياته في مدن فلسطينية مختلفة.

كما قام البرنامج بدعم أو التعاون بتنظيم ١٧ فعالية موسيقية؛ سواء لموسيقيين شباب مثل دينا الشلة (رام الله)، ونزار خاطر (اللد)، ولؤي خليفي (الناصر)، ومحسن صبيحي (رام الله)، وعيسى مراد (بيت لحم)، أو لفرق موسيقية مثل ثلاثي ميشيل سجراوي (الناصر)، وسيمون شاهين وفرقة قنطرة وغيرها.

وقام البرنامج كذلك بدعم أو التعاون بدعم و/أو تنظيم ٥ ورش عمل مختلفة في مجال الموسيقى، وصناعة الدمى، والمسرح، وفن الفيديو، في كل من رام الله وجنين وقلقيلية، أشرف عليها فنانون محليون وأجانب.

جائزة القطان التقديرية

تم منح ”جائزة القطان التقديرية لعمل ثقافي مميز“ في دورتها الثانية لفرقة الرباب الفلسطينية ”دام“ من مدينة اللد، وذلك تقديراً لعملها الموسيقي الجديد ”إهداء“.

تقييم البرنامج

قام فريق مختص مستقل بتكليف من إدارة المؤسسة بتقييم عمل برنامج الثقافة والفنون، من أجل قياس الأثر الذي تركه البرنامج خلال السنوات الست التي مضت على انطلاقته، وتقييم أداء العاملين فيه، وذلك بقصد تطوير إستراتيجيات عمله، وآليات تنفيذ، وتعميق أثر البرنامج في حقول عمله المختلفة.

الكتالوج الذي صدر ملوناً وباللغتين العربية والإنجليزية، الأعمال العشرة التي وصلت إلى المرحلة النهائية في مسابقة الفنان الشاب للعام ٢٠٠٤. كما قام البرنامج خلال فترة هذا التقرير بدعم نشر ٧ إصدارات ما بين كتاب ومجلة، وتم نشر وثيقة برنامج الثقافة والفنون للعام ٢٠٠٧ على شكل بروشور ملون. ويجري العمل حالياً على إصدار الكتالوج الخاص بمسابقة الفنان الشاب للعام ٢٠٠٦.

إقامات فنية وأدبية

قام البرنامج في فترة هذا التقرير، بدعم التحاق ٧ فنانين في برامج إقامات مختلفة شملت مدينة الفنون (سيتي ديزارت) -باريس، وتاونهاوس جاليري -القاهرة، ومدرسة الأفكار في مؤسسة بوستيليو-بيلا/إيطاليا، وورشه بريزرز الدولية للفنون-إنجلترا، وإقامة فنية في بانجالور-الهند، وذلك بالتعاون مع مؤسسة سويسرية بمدينة آراو.

كما قدم البرنامج منحاً مختلفة لدعم سفر ١٠ فنانين للمشاركة في نشاطات فنية أو ورش عمل وغيرها في الخارج في بلدان مثل فرنسا وإيطاليا وألمانيا وبريطانيا والصين ولبنان وبلجيكا.

بيت الضيافة

تمت استضافة ١٤ ضيفاً في بيت الضيافة خلال فترة هذا التقرير، ومعظمهم فنانون قدموا لتنفيذ مشاريع فنية مختلفة مع المجتمع المحلي، ومن هؤلاء الضيوف: المصورة ماري فيتزباتريك، الفنانة أنا لوكاس وكلاهما من بريطانيا، فرانسوا وصوفي

المسرح والفنون الاستعراضية
ساهم البرنامج بإنتاج ثلاثة أعمال مسرحية جديدة، وهي مسرحية ”حفار القبور“ لفرقة المسرح الشعبي - مخيم الأمعري، ومسرحية ”تقسم ولا تختار“ للأطفال لجمعية فرسان العرب - غزة، ومسرحية ”ذاكرة للنسيان“ لمسرح فرقة الحكواتي. هذا إضافة إلى المنحة التي قدمها لفرقة مسرح الحكواتي بالتعاون مع مركز دراسات القدس، وذلك لإنتاج مسرحية ”أفيجينيا في أوليس“ في خريف العام ٢٠٠٧.

وأقر البرنامج لهذا العام ست منح دراسية جديدة لطلاب يدرسون المسرح والفنون الأدائية في معاهد وجامعات في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ ومصر والولايات المتحدة.

هذا وساهم البرنامج خلال فترة هذا التقرير في دعم ٢٢ عرضاً مسرحياً وأدائياً في أنحاء مختلفة من فلسطين مدناً وقرى ومخيمات، إضافة إلى عروض في خارج فلسطين.

جائزة الكاتب الشاب للعام ٢٠٠٦

حجبت لجنة تحكيم جائزة الكاتب الشاب للعام ٢٠٠٦ الجائزة الأولى في مجال الشعر، ومنحت جوائز تشجيعية لأربع مخطوطات شعرية. أما في حقل القصة القصيرة، فقد أوصت اللجنة بمنح جائزة الكاتب الشاب في حقل القصة القصيرة، وقدرها أربعة آلاف دولار مناصفة ل: أسماء الفول من غزة، عن مجموعتها القصصية ”هجران على لوح أسود وقصص أخرى“، وسناء شعلان - الأردن، عن مجموعتها القصصية ”عيناً حُصر“.

مسابقة الفنان الشاب للعام ٢٠٠٦

قدمت مسابقة هذا العام وهي الرابعة التي ينظمها البرنامج، عشرة معارض فنية أنجزها ١٢ فناناً وفنانة اختيرت من بين ٤٧ مشروعاً تقدموا لهذه المسابقة، وقامت الفنانة البريطانية نيكولا غري بتنسيق المعارض بمساعدة مصباح أبو ديب في سبعة أماكن مختلفة في مدينتي البيرة ورام الله. هذا ونزعت الكثير من الأعمال إلى استخدام تقنيات جديدة. وقد قررت لجنة تحكيم المسابقة حجب الجائزة الأولى في مسابقة هذا العام، ومنح الجائزة الثانية لكل من شادي حبيب الله عن عمله التركيبي ”حكاية مستمرة“ ومحمد فضل عن سلسلة لوحاته ”سماء مربعة“. كما منحت الجائزة الثالثة وقدرها ألفاً دولار لوفاء الحوراني عن عمله متعدد المواد والتقنيات ”حياة الصورة“.

إصدارات ونشر

صدر عن البرنامج كتالوج ”أفتية شاغلة“، وهو الثالث من نوعه الذي يصدره البرنامج. ويقدم هذا

على الرغم من صعوبة الظروف التي عاشها الشعب الفلسطيني خلال السنة المنقضية، وما زال يعيشها حتى اللحظة، فإن برنامج الثقافة والفنون شهد تصاعداً مطرداً في عدد المستفيدين من حقوله المختلفة؛ سواء بشكل مباشر أم غير مباشر، وفي حجم وتوقع النشاطات الثقافية والفنية التي نظمها، أو دعمها، أو تعاون في تنظيمها، ليس داخل فلسطين فحسب، بل خارجها أيضاً.

ويسعى البرنامج لصياغة تدخلات ومبادرات جديدة من شأنها أن تترك أثراً أكثر عمقاً في بعض مجالات عمله، ولاسيما في حقل الفنون الأدائية، من خلال رفده بطاقات إبداعية شابة وجديدة من جهة، ومن جهة أخرى عبر تشجيع إنتاج المزيد من الأعمال والمشاريع الفنية المتميزة في هذا الحقل وفي غيره، كما يعمل البرنامج على بلورة شراكات مختلفة من شأنها المساهمة في تحقيق هذا الهدف.

الموسيقى

قدم البرنامج عشر منح لعشرة طلاب يدرسون الموسيقى في معاهد مختصة في الداخل والخارج. وساهم في دعم دراسة خمسة طلاب آخرين. كما قدم البرنامج للسنة الثانية على التوالي منحة لمعهد إدوارد سعيد الوطني للموسيقى، لدعم الورشة السنوية الثالثة لأوركسترا فلسطين للشباب، ودعم مشروع تعليم الموسيقى الذي تنظمه جمعية الكمنجاتي في مخيمات وقرى ومدن فلسطينية. هذا وواصل البرنامج، وللسنة السادسة على التوالي، تقديم الجائزة الأولى لمسابقة البيانو السنوية التي ينظمها معهد مانيفيكات في القدس.



- (من أعلى اليمين باتجاه عقارب الساعة)
- صورتان من فيلم "ردم" من إخراج عبد السلام شحادة، غزة
- غلاف فيلم "أحلام وأهداف" (أو جووووووووول!) من إخراج مايا صنبر، لندن
- المخرج نداء سنقرط الذي حصل على منحة لنشر فيلمه "موال فلسطيني" على دي في دي
- "صورة من "موال فلسطيني"



"...لقد ساهم دعمكم الكبير لي في عرض فيلمي "موال فلسطيني" في فلسطين والأردن وسوريا ولبنان عبر الأندية السينمائية. ودائماً أتذكر دعمكم وتشجيعكم لي، وخصوصاً عندما تصلني رسالة شكر ممن شاهدوا فيلمي في هذه الدول."

نداء سنقرط، مخرج فلسطيني مقيم في أمريكا

"...لقد عملت بإخلاص لتوفير المصادر والمهارات للمخرجين، فقد فتح المشروع الفلسطيني للمرئي والمسموع الأفق أمامنا... قُدمت لي المساعدة من كل من قابلته من العاملين في مؤسسة القطن بقتان ودقة وسرعة... وقد تعلمت من ميشيل خليفي وعمر القطن أنني حتى لو قمت بإخراج فيلم تحت الاحتلال، وبرغم الظروف القاسية والصعبة، يجب أن يكون العمل بكفاءة ومهنية عالية ويتخطط جيد وبأعلى مستوى من الإنتاج."

سوزان يوسف، مخرجة من لبنان/الولايات المتحدة الأمريكية

المشروع الفلسطيني للمرئي والمسموع

مقدمة

دخل المشروع خلال فترة التقرير عامه الثالث والأخير، والمفترض أن ينتهي بتاريخ ٢١ حزيران ٢٠٠٧. وفي ضوء المتغيرات السياسية والأمنية والمصاعب التي شهدناها في فلسطين جرى تأجيل موعد انتهاء المشروع حتى نهاية العام ٢٠٠٧، بالاتفاق مع الاتحاد الأوروبي، شريطة أن تتحمل المؤسسة مسؤولية التكاليف الإضافية المترتبة على هذا التأخير.

ومن أبرز التحديات التي واجهها المشروع إضراب المعلمين، فتمتثل برنامج السينما في المدارس، ثم أتى العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، حيث استحالَت عملية إدخال المعدات الخاصة بمدارس القطاع في موعدها.

من جهة أخرى، وقع المشرف على برنامج التدريب ميشيل خليفي ضحية حادث طرق مؤلم أدى به إلى التزام السرير مدة أربعة أشهر، ووقعت حرب إسرائيل على لبنان، فتأجلت المرحلة النهائية من برنامج التدريب من صيف ٢٠٠٦ إلى صيف ٢٠٠٧. وأخيراً، منع مدير المشروع، عمر القطن، من دخول البلاد في تاريخ ٢٦ كانون الأول ٢٠٠٦، ما اضطرنا إلى اللجوء إلى المحامين لتأمين دخوله من جديد (وقد تم ذلك في ٢٦ آذار ٢٠٠٧).

برنامج التدريب

تقدم ١٩ نصاً لمسابقة المرحلة النهائية من برنامج التدريب في أفضل سيناريو روائي قصير وأفضل مشروع وثائقي قصير، واختيرت عشرة نصوص تم تطويرها تحت إشراف ميشيل خليفي، ثم تم انتقاء أربعة

سيناريوهات منها لمرحلة الإنتاج المقررة في ربيع وصيف العام ٢٠٠٧. وفي آذار ٢٠٠٧، عقدت ورشة عمل مع كتاب السيناريو الأربعة، حيث قام من بعدها كل مخرج متدرب بتكوين فرق إنتاج مصغرة للتصوير، تتألف من معظم الطلاب الذين شاركوا في برنامج التدريب منذ بدايته ليتم إنتاج الأفلام النهائية في تموز ٢٠٠٧. وسيشارك خلال شهري أيار وحزيران ٢٠٠٧ عدد من الطلاب في تصوير فيلم روائي طويل للمخرجة الفلسطينية الأمريكية آن- ماري جاسر بناء على طلب المخرجة.

ولأسف، لم يتمكن الطلاب الغزيون والأردنيون من الالتحاق بهذه المرحلة، ما سيضطرنا إلى تنظيم نشاط مواز لهم في وقت لاحق.

من جهة أخرى، جرى عرض مجموعة من أفضل أفلام الطلاب من المرحلتين الأولى والثانية في مهرجان (Filmer à tout prix) (بروكسل) بمشاركة ميشيل خليفي والطالب عروة مصاورة، وفي مهرجان "سوتوديشيوتو" (تورينو -إيطاليا). وكرست إدارة هذا المهرجان أمسية كاملة للمشروع، عقد خلالها مؤتمر صحافي حضره عمر القطن وميشيل خليفي، تلاه عرض لبعض أفلام الطلاب ولقيلم "حكاية الجواهر الثلاث".

برنامج الثقافة السينمائية في المدارس

انتهى المشروع من إنشاء أندية السينما في مدارس فلسطين التي وصلت إلى ٤٦ مدرسة: ١٠ في غزة، ٢١ في الضفة، و٥ في مناطق ٤٨. وقد تعرضت مدرسة بيت حانون للبنات في قطاع غزة إلى القصف الإسرائيلي، نجم عنه تدمير لمعدات نادي السينما فيها، التي قمنا باستبدالها لاحقاً.

نُظمت خلال الفترة أربع ورش تدريبية لأساتذة الضفة الغربية وقطاع غزة ومناطق ٤٨، لكن المشروع تأثر بشكل مباشر من إضراب المعلمين في المدارس الحكومية، الذي حال دون تنفيذ أي نشاط ضمن نوادي السينما حتى بداية شهر كانون الثاني ٢٠٠٧.

من جهة أخرى، نظم المشروع ندوة حول صناعة السينما حضرها حوالي عشرين طالبة من مدرسة بيت ساحور للبنات ومجموعة من الأساتذة المشاركين من منطقة جنوب الضفة الغربية. كما قام كل من وسيم الكردي وعمر القطن بتنفيذ ثلاث ورشات تدريب للأساتذة المشاركين في البرنامج في قطاع غزة والضفة الغربية وورشه أخرى قدمها المخرج جورج خليفي للأساتذة المشاركين في مناطق فلسطين ١٩٤٨.

وخلال فترة هذا التقرير، قام المشروع بتوزيع ٦١٠ نسخ (على أقراص دي في دي) من ٢٥ فيلماً دولياً وعربياً على ١٦ مدرسة في الضفة الغربية، و٥ مدارس في مناطق ٤٨ و٨ مدارس في قطاع غزة.

أندية السينما الصيفية في مدارس الضفة وغزة اختتمت فعاليات أندية السينما الصيفية، التي تم تنفيذها بمؤازرة من طلاب برنامج التدريب في عودة، وجورجينا عصفور، وأردا أغازريان في الضفة الغربية، وغسان أبو لبدة، وعواطف الجديلي في غزة. وشارك في هذا النشاط أكثر من ٢٠٠ طالب وطالبة من المدارس المختارة. وتركزت النشاطات على تاريخ السينما، بالإضافة إلى التعريف على بعض تقنياتها، كالتصوير، والإخراج، والمونتاج، وكتابة السيناريو من خلال عرض عدد من الأفلام وتحليلها. وتم الإعلان في نهاية النشاط عن مسابقة كتابة أفضل نقد قصير لأحد الأفلام التي عرضت، ولكن -للأسف- فإن إضراب المعلمين في بداية العام الدراسي حال دون تنظيم المسابقة التي نأمل أن نعقدتها لاحقاً.

النشر والتوزيع

قدم المشروع نوعين من المنح لأفلام لها علاقة بفلسطين، النوع الأول للنشر على دي في دي، والثاني للتوزيع. والأفلام الحاصلة على منح النشر هي: الأيدي الصغيرة (١٩٩٦)، العكاز (٢٠٠٠)، ردم (٢٠٠١)، قوس قزح (٢٠٠٥) من إخراج عبد السلام شحادة (غزة)، لون الزيتون (٢٠٠٦) من إخراج كارولينا ريفاس (المكسيك)، مأسورات (أسوروت) (٢٠٠٠) إخراج أنات إيفين (تل أبيب)، تذکر - معبودو الذاكرة (إزكور) من إخراج إبال سيفان (باريس)، شادي والبشر الجميل وحمودة وإميل من إخراج مهدي فليل (مخيم عين الحلوة-الدمرك-بريطانيا)، وهما فيلمان قصيران سوف يكونان جزءاً من مجموعة أفلام فلسطينية قصيرة جديدة ستوضع على قرص واحد، موال فلسطيني (٢٠٠٦) من إخراج نداء سنقرط

(أمريكا)، خلقنا وعلقنا (٢٠٠٢) من إخراج على الطبري (الناصره- باريس)، Sense of Need (٢٠٠٥) من إخراج شادي السرور (الناصره)، من يوم ما رحنا (٢٠٠٦) من إخراج محمد بكري (البعنة، الجليل).

أما منح التوزيع، فقد حصلت عليها أفلام: نساء في صراع للمخرجة بثينة كنعان الخوري، أولاد آرنا للمخرج جوليانو مير-خميس، أحلام وأهداف (أو جووووووووول!) من إخراج مايا صنبر (لندن). وسيعلن عن الدفعة الثالثة والأخيرة من الأفلام الحاصلة على منح في نيسان ٢٠٠٧.

كما تم الاتفاق مع المخرجة مي المصري على شراء نسخ من فيلمي أحلام المنفى وأطفال جبل النار لتوزيعها على المدارس المشاركة. وتم أيضاً شراء ٥٠ نسخة من فيلم ليس هذا بسلاح (إخراج بيار نيكولا دوران وإيلينا كوتيتيه) الذي يتناول قصة تأسيس جمعية الكمنجاتي الموسيقية لتوزيعه أيضاً.

وما زلنا نعمل مع عدد من الجهات المحلية والدولية من أجل الحصول على حق نشر وتوزيع بعض الأفلام الصادرة عن منظمة التحرير ومؤسسة صامد وغيرها.

المشروع في أرقام (حتى ٣١ آذار ٢٠٠٧)

٢٩	كادراً جرى تدريبهم في مبادئ فنون المرئي والمسموع
١٩	كادراً من بين المتدربين التحقوا بدورتين تدريبيتين متقدمتين
٤٦	نادياً سينمائياً أنشئت في مدارس فلسطين (بما في ذلك مناطق ٤٨)
٢٢	فيلمات ذات موضوع فلسطيني تم دعم نشرها و/أو توزيعها
٢٢	نادياً سينمائياً من ٤ دول عربية ضمن الشبكة العربية لنوادي السينما



- الأعلى من اليمين: بعض إصدارات المشروع على DVD
- الأسفل، من اليمين: ميشيل خليفي مع طلاب ورشة كتابة السيناريو. جورج خليفي في ورشة عمل لمعلمي مدارس فلسطين ١٩٤٨. عمر قطان في ورشة عمل لمعلمي مدارس الضفة الغربية

مركز القطان للبحث والتطوير التربوي

في الرؤيا

يوصل مركز القطان للبحث والتطوير التربوي مسيرة تكونه على مستويات الرؤية والفعل والبنية بتعميق الأسس المعرفية والرؤيا والمفاهيم والمنهجيات كأدوات نظرية لإنتاج المعرفة وإدارة الفعل. ويتركز الفعل الأساسي في العمل مع المعلم الفلسطيني ودعمه في مجالين: (١) البحث العلمي كممارسة تأملية إنتاجية للمعرفة. (٢) التكون الثقافي كبناء للذات الفردية وانخراط في الحقل الثقافي المجتمعي. ويرى المركز دوره هذا في إطار الفاعلية التربوية للمؤسسات الرسمية والأهلية التي تمارس دوراً فعالاً في التطوير التربوي، وفي رسم السياسات التربوية، وتحديث بنية الخطاب فيها.

عبر المركز بالباحثين فيه والمعلمين المنخرطين في أنشطته ومندوباته إلى تجريب أدوات متعددة في تملك التجربة الصفية والتأمل فيها؛ فكان التوثيق بالفيديو والسرود والكتابة والتشارك مع آخرين واللجوء إلى الطلاب وملاحظاتهم وانطباعاتهم، جزءاً من هذه الأدوات؛ أدوات لرصد تجارب المعلمين من قبلهم للتأمل فيها وتحليلها في إطار توجه معرفي ثقافي يجعل من الممارسة اليومية والتأمل فيها أحد أهم أدوات بناء المعقولة، ووسائط تطوير الذات وعملها المهني. لقد أفضى هذا التوجه إلى عمل متواصل مع المعلمين وإلى تركيز كامل على تجاربهم وخبراتهم، ما أدى إلى مساقات وكتابات أكثر التصاقاً بواقع التجربة وبالانشغال في تطويرها؛ مساقات وورش عمل في التكون المهني وبناء المعنى، وفي مشروعات تعليمية، وتجارب مدرسية ... الشيء الذي تحوّل إلى أيام دراسية وعروض لتجارب صافية وأبحاث وتأملات.

أولاً- البحث التربوي

تهض الأبحاث التي يقوم بها الباحثون على توجهات تطبيقية، وهي أبحاث مشتركة ما بين باحثين ومعلمين أو أبحاث تقدم اقتراحات للمعلمين للتجريب، وقد تم التركيز هذا العام على التمكن المهني للمعلمين من خلال حلقات متواصلة مع مجموعة من المعلمين في إطار بحوث عبر المنهاج، والمعلمين كباحثين، والمعلمين كمشاركين.

أ- البحوث عبر المنهاج (قيد العمل)

شرع الباحثون في المركز هذا العام في التأسيس لمجموعة جديدة من الأبحاث في المجالات التالية: الصورة- بحث سيميائي ثقافي، تقييم الكتب المقررة في التاريخ، الرواية كوسيط لعملية تعليم وتعلم ذاتي، المنهاج الدامج والتعليم الجامع، الأسئلة ومستوياتها في الكتاب المدرسي، مكاملة الذكاء العاطفي بالمنهاج، تحليل كتب المنهاج الفلسطيني الجديد وتقويمها؛ اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، الرياضيات، العلوم، الدراسات الاجتماعية.

ب- المعلمون باحثون

اشغل المركز على أبحاث تطبيقية عملية مع المعلمين، وهي منبئية على تعميق الوعي المهني والدور الوظيفي للمعلمين من خلال سياقات عملهم في غرفة الصف، ومن هذه الأبحاث: ”التكون المهني المستمر: تجربة في الممارسة والسرود والتأمل“، البحث عبر الممارسة، برنامج المعلمين كباحثين ”برنامج المعلم الباحث والتأمل في سياق عملي“.

ج- البحوث التشاركية

أما الأبحاث التشاركية بانخراط المعلمين في عملية بحثية مع باحثي المركز، فقد تجلت في: ثقافة الرياضيات، حل المشكلات، الذكاء العاطفي.

ثانياً - تمكين المعلمين

استمر المركز في تقديم مجموعة من المساقات لتمكين المعلمين: الصيفية (الخليل، غزة)، والشتوية (أريحا) وعلى مدار العام (رام الله، غزة)، وقد شارك فيها باحثو المركز وباحثون ضيوف من خارجه، وتمثلت في المساقات التالية: رعاية تعليم التكبير، رياضيات ذات معنى، مقدمة في الدراما كسياق تربوي، شاعرية التجربة: السرود والكتابة والهوية، الذكاء العاطفي في السياق التربوي، الدراما والكتابة والقص والتأمل: أدوات لتحليل الممارسة وبناء الوعي، الوسائط المتعددة - إنتاج رزم تعليمية، اكتشاف طبيعة العلوم من خلال أنشطة يدوية وتجارب تفاعلية على شبكة الإنترنت، التعامل مع طلاب ذوي مشاكل وصعوبات التعلم في الإطار الصففي، التكوين المهني المستمر: تجربة في الممارسة والسرود والتأمل، أساليب تطوير الفعل المسرحي وآليات الارتقاء بالمسرح الفلسطيني، التعبير والكتابة

سلسلة كلاسيكيات السينما العالمية

تم شراء حقوق الترجمة إلى العربية بالإضافة إلى طباعتها ونشرها على النوادي المشاركة في برنامج السينما في المدارس للأفلام التالية: ميم نيفريز لانج، لوس أولفيدادوس (المنسيون) لوليس بونويل، لا سترادا (الطريق) للمخرج فديكو فليليني، بليسسيما (الحلوة) ولا تيرا تريما (الأرض تنزلزل) للوكينو فيسكونتي، ليلة القديس لورنزو للأخوين تقياني، أياد فوق المدينة لفرنشيسكو روزي، والأم لفسيفولود بودوفكين.



الشبكة العربية لنوادي السينما

تم إنشاء الشبكة العربية لنوادي السينما للمساهمة في إغناء الثقافة السينمائية المحلية والعربية، وذلك بتوسيع نطاق التوزيع خارج المدارس لتشمل جمهوراً أكبر، وتوسيع حلقة توزيع الأفلام خارج فلسطين لتشمل الأردن ولبنان وسوريا. وفي الوقت نفسه يقوم المشروع بتقديم الدعم لنشر العديد من الأفلام العربية والعالمية وتوزيعها في فلسطين والبلدان العربية.

ويوفر المشروع للنوادي المشاركة التي بلغ عددها ٢٦، نسخاً مجانية من الأفلام على (DVD)، وتجري تغطية إعلامية ودعائية على شبكة الإنترنت وفي الصحافة، إضافة إلى نشر مقالة طويلة حول كل فيلم قبل عرضه. وقد تم إنشاء صفحة إلكترونية خاصة بالشبكة، إضافة إلى منتدى حوار إلكتروني <http://www.cineshabaka.net>. وأطلق العرض الأول بمناسبة يوم الأرض بفيلم موال فلسطيني لنداء سنقرط، ووصل عدد المشاهدين ١١٠٠ مشاهد.

المكتبة السينمائية

تم إدخال ١٢ كتاباً متخصصاً في السينما و٧٧ فيلماً جديداً إلى مكتبة مركز القطان للبحث والتطوير التربوي (رام الله) خلال هذا العام، بالإضافة إلى إنشاء ركن للمشاهدة مزود بشاشة عرض ومسجل (DVD) في زاوية من المكتبة.

بدعم مشترك من الاتحاد الأوروبي - برنامج الشراكة من أجل السلام ومؤسسة عبد المحسن القطان. تتحمل مؤسسة عبد المحسن القطان المسؤولية التامة عن المشروع الذي لا يعبر، بأية حال من الأحوال، عن موقف الاتحاد الأوروبي.





”كانت تجربتي مع مركز القطان للبحث ومشاركتي في مؤتمره العام إزاحة مهمة في حياتي وتجربة لها رونق وعبير خاصان. وتجعلني أعيش هذه التجربة مرات ومرات، بأحلامي أتذكرها، وأعيش تفاصيلها، حيث أنني عرفت نفسي بها، ووجدت ما كنت أبحث عنه. رجعت بنفسية عالية وهمة أعلى لأبقى على هذا التواصل الدائم مع كل فكر خلاق ومبتكر ومتجدد“.

نورة صالح/معلمة

”كلمات قليلة، حركات كثيرة، دراما ... رسم ... كتابة ... مواقف تربوية ... نشاطات مبعثرة بانتظام تحاكي الذات وتبحث عن الهوية المهنية. المضمون: كن معلماً لك هويتك المهنية الخاصة بك، لا تحمل بطاقة هوية لا تختلف عن غيرك سوى بالاسم والصورة، اجعل لهنتك بصمة خاصة بك ... كن مختلفاً للأفضل“.

مي الخطيب/معلمة

ورشة (المعلم وأقتعته)

”نشكر لكم ما تبذلونه من جهد في خدمة العمل التربوي وتطويره؛ سواء في فلسطين الغالية على وجه

الخصوص، أو في عموم الوطن العربي، فقد صارت ”رؤى تربوية“ مرجعاً أساسياً للمدرسين والمهتمين بالحقول التربوي.

ويشرفني أن أشارك معكم بدراسة أكاديمية ... وأشير إلى أنني قد كتبت هذا المقال خصيصاً للمجلة، ولم يسبق لي إرساله إلى منبر آخر“.

د. مصطفى الوريغلي العبدلاوي

طنجة – المغرب

• معلمون وباحثون من مركز القطان للبحث والتطوير التربوي خلال المؤتمر السنوي وعدد من الورشات

٢. سلسلة أوراق بحثية:

أ) البحث الإثنوغرافي: تحليل الخطاب البيداغوجي (نادر وهبة ووائل كشك)
ب) تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتعليم في فلسطين (نادر وهبة)

٣. تنمية الذكاء العاطفي - ترجمة مها قرعان

٤. دراما الحياة - ترجمات

كتب تحت الطبع

١. ثقافة الرياضيات - رياضيات ذات معنى ”وائل كشك وليانا جابر“.

٢. في توظيف الدراما كسياق تربوي ”وسيم الكردي“.

٣. الذكاء العاطفي ”ليانا جابر ومها قرعان“.

٤. التعليم في سياق الحياة ... مشكلات تقود التعلم ”وائل كشك ودعاء جبر“.

٥. رزمة في تقييم صعوبات ومشاكل التعلم في اللغة العربية ”ناي شومر“.

٦. الدراما والمسرح في التعبير اللفظي وغير اللفظي في الكتاب المدرسي ”وسيم الكردي“.

٧. ٢ أعداد من مجلة رؤى تربوية ٢١، ٢٢، ٢٣، توزيع رؤى تربوية ١٥٠٠ عدد في الضفة، ٥٠٠ عدد في غزة،

٥٠٠ من خلال المكتبة ومن فعاليات المركز.

الترجمة

تمت ترجمة ١٢ مادة من مقالات وفصول من كتب من لغات عدة نُشر جزء منها في مجلة رؤى تربوية، وسينشر

الجزء الباقي في أعداد قادمة من مجلة رؤى.

مشاركات المعلمين والمعلمات في نشاطات المركز

المساقات:	المساقات الصيفية ٢٧٧: ١٠٧ في الخليل ورام الله، و١٧٠ في غزة.	ورش عمل
٨٩٤ معلماً ومعلمة	- المساقات الشتوية ٢٤٤: أريحا ٧١ معلماً ومعلمة، ورام الله ٤٢، و١٣١ في غزة. - المساقات على مدار العام ٢٧٢: ٢٧٢ في رام الله، و١٠١ في غزة.	ولقاءات: ١١٥ معلماً ومعلمة
أيام دراسية: ٤٦٢ معلماً ومعلمة	- يوم دراسي لعرض تجارب المعلمين ٦٠ معلماً ومعلمة - يوم دراسي لمتنديات المعلمين ٨٠ معلماً ومعلمة - يوم دراسي حول ملف ”رؤى تربوية“ ١٠٠ معلم ومعلمة - يوم دراسي لعرض إنجازات المركز في غزة ١٠٢ معلمين وتربويين. - يوم دراسي عن المناهج الفلسطينية ١١٩ معلماً وتربوياً.	- عقدت ورشة في الدراما والتعبير واستكشاف القصة حضرها ٧٥ معلماً ومعلمة من مدارس القدس. - عقد المركز في غزة ٥٠ ورشة عمل حول إعداد الدروس وتحليلها وتطبيقاتها حضرها ١٠ معلمين بشكل مستمر. - استمر المعلمون في غزة بحضور لقاءات المجموعات الحوارية التأميلية التي بلغت ٤٢ لقاءً، حضرها ١٠ معلمين بشكل مستمر. - واطب ٢٠ معلماً ومعلمة على حضور لقاءات متنديات المعلمين الشهرية في المركز بغزة بمجموع ٥٩ لقاءً، إضافة إلى ٩ لقاءات أخرى لمتنديات المديرين والمشرفين.

من ٣٠٠٠ إلى ٤٠٠٠ نسخة، وهي توزع مجاناً على المعلمين، كما أنها تنشر عبر الصفحة الإلكترونية.

ب- الدراسات

أنجز باحثو المركز خلال هذا العام الدراسات التالية: (١) ”التعليم في سياق الحياة ... مشكلات تقود التعلم (قيد الطبع). (٢) الذكاء العاطفي. (٣) ثقافة الرياضيات- رياضيات ذات معنى (قيد الطبع). (٤) دراما الحياة - ترجمات في توظيف الدراما في التعليم. (٥) سلسلة أوراق بحثية: أ- ”البحث الإثنوغرافي: تحليل الخطاب البيداغوجي“.

(ب) تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتعليم في فلسطين.

ج- المكتبة

تختص المكتبة (بفرعها في رام الله وغزة) في التربية والعلوم الإنسانية، وهي تنمو بصورة مطردة في مجال عدد الكتب ونوعيتها والدوريات المتخصصة والوسائط التكنولوجية. وقد ازداد عدد مرتاديه بشكل ملحوظ؛ فهي تقدم مصادر متنوعة للمعلمين والباحثين وطلبة الدراسات العليا. ويرتاد المكتبة معلمون وأساتذة جامعات وطلبة الدراسات العليا.

وقد بلغ عدد العناوين المشتركة خلال هذا العام ١٤٩٩ في مكتبة رام الله و١٧٥١ في مكتبة غزة تشمل كتباً ودوريات ووسائط سمعية وبصرية أخرى. وتعتبر معارض الكتب أحد أهم روافد التزويد، ومنها معارض الكتب في الشارقة، والقاهرة، وأبو ظبي.

ب- المدارس

تمت إقامة مجموعة من الأنشطة مع طلاب المدارس ومعلميهم في مجالات مختلفة، كتشجيع القراءة واستكشاف الرواية والتعبير اللغوي والحركي، والثقافة السينمائية، والتقييم الأصيل. كما عمل المركز مع مديري المدارس والمشرفين في مجال الإدارة المدرسية ووسائط الاتصال والتواصل والمدرسة الفاعلة وإدارة التطوير التربوي.

رابعاً - العلاقات المحلية والدولية

من أبرز المشاركات للمركز وباحثيه كانت المشاركة في المؤتمر السنوي للرابطة الأمريكية للبحث التربوي في سان فرانسيسكو/الولايات المتحدة، ومؤتمر نظرة أخرى في التغيير التربوي في أفران/المغرب، ومؤتمر المواطنة والهوية في المناهج الفلسطينية - في رام الله/فلسطين.

النشر

١. لفتح باباً للموسيقى

تلا اتصال

فلسطين

ص.ب ٢٢٧٦ رام الله
هاتف: ٢٢٩٦٠٥٤٤ (٩٧٠)
فاكس: ٢٢٩٨٤٨٨٦ (٩٧٠)

المملكة المتحدة

79 Knightsbridge
4th Floor
London SW1X 7RB
United Kingdom
هاتف: ٢٠٧ ٥٨١٨٧٧٤ (٤٤)
فاكس: ٢٠٧ ٨٢٢٢٩٧٣ (٤٤)

البريد الإلكتروني: info@qattanfoundation.org
الصفحة الإلكترونية: http://www.qattanfoundation.org

مؤسسة عبد المحسن القطان مؤسسة خيرية مسجلة في المملكة المتحدة تحت رقم 1029450، وفي فلسطين تحت رقم QR-0035-F.

A. M. Qattan Foundation is a British registered charity (no. 1029450) and is a charitable company limited by guarantee, registered in England and Wales No. 2171893. Registered address at 79 Knightsbridge, London SW1X 7RB

• أركسترا جوقة لندن ضمن مهرجان موزارت فلسطين



• صورة جماعية من الاجتماع السنوي لمجلس الأمناء وهيئة المديرين في منزل السيد عبد المحسن والسيدة ليلي القطان، عمّان ربيع ٢٠٠٧
يميناً من الخلف: عمر القطان، د. محمد أبو ملوح، زياد خلف، جوليا حلو، بشار ادكيدك، د. فؤاد المغربي
يميناً من الأمام: عماد نصرالله، ريم أبو جبر، السيد عبد المحسن القطان، السيدة ليلي القطان، منال عيسى، وسيم الكردي، محمود أبو شهش

مجلس الأمناء

عبد المحسن القطان - رئيس
ليلى القطان
نجوى القطان
لينا القطان
عمر القطان - أمين السر

هيئة المديرين

المملكة المتحدة

عمر القطان، مدير المشروع الفلسطيني للمرئي والمسموع (بصفة تطوعية)
جوليا حلو، المديرية الإدارية

فلسطين

زياد خلف، المدير التنفيذي
منال عيسى، المديرية الإدارية
بشار ادكيدك، المدير المالي
ريم أبو جبر، مديرة مركز القطان للطفل - غزة
محمود أبو شهش، مدير برنامج الثقافة والفنون
د. فؤاد المغربي، مدير عام مركز القطان للبحث والتطوير التربوي (بصفة تطوعية)
وسيم الكردي، مدير مركز القطان للبحث والتطوير التربوي
د.محمد أبو ملوح، مدير مركز القطان للبحث والتطوير التربوي - غزة

**Independent Auditors' Report to the Board of Trustees of
A.M. Qattan Foundation - Palestine**

We have audited the accompanying financial statements of A.M Qattan Foundation – Palestine, which comprise the statement of financial position as of March 31, 2007, the statement of activities and changes in net assets and the cash flow statement for the year then ended, and a summary of significant accounting policies and other explanatory notes.

Management's Responsibility for the Financial Statements

Management is responsible for the preparation and fair presentation of these financial statements in accordance with International Financial Reporting Standards. This responsibility includes: designing, implementing and maintaining internal control relevant to the preparation and fair presentation of financial statements that are free from material misstatement, whether due to fraud or error; selecting and applying appropriate accounting policies; and making accounting estimates that are reasonable in the circumstances.

Auditors' Responsibility

Our responsibility is to express an opinion on these financial statements based on our audit. We conducted our audit in accordance with International Standards on Auditing. Those standards require that we comply with ethical requirements and plan and perform the audit to obtain reasonable assurance whether the financial statements are free from material misstatement.

An audit involves performing procedures to obtain audit evidence about the amounts and disclosures in the financial statements. The procedures selected depend on the auditors' judgment, including the assessment of the risks of material misstatement of the financial statements, whether due to fraud or error. In making those risk assessments, the auditor considers internal control relevant to the entity's preparation and fair presentation of the financial statements in order to design audit procedures that are appropriate for the circumstances, but not for the purpose of expressing an opinion on the effectiveness of the entity's internal control. An audit also includes evaluating the appropriateness of accounting policies used and the reasonableness of accounting estimates made by management, as well as evaluating the overall presentation of the financial statements.

We believe that the audit evidence we have obtained is sufficient and appropriate to provide a basis for our audit opinion.

Opinion

In our opinion, the financial statements give a true and fair view of the financial position of A.M Qattan Foundation - Palestine as of March 31, 2007 and the results of its activities and changes in net assets and its cash flows for the year then ended in accordance with International Financial Reporting Standards.



May 16, 2007
Ramallah, Palestine

A.M. Qattan Foundation - Palestine

Statement of Financial Position

As at March 31, 2007

	Notes	2007 U.S. \$	2006 U.S. \$
Assets			
Non-current Assets:			
Property and equipment	3	4,140,570	4,302,743
Project in progress		-	7,998
		<u>4,140,570</u>	<u>4,310,741</u>
Current Assets:			
Other current assets	4	31,874	57,539
Contributions receivable	5	66,029	59,152
Cash and cash equivalent	6	862,638	621,017
		<u>960,541</u>	<u>737,708</u>
Total Assets		<u>5,101,111</u>	<u>5,048,449</u>
Net Assets and Liabilities			
Net Assets:			
Unrestricted net assets		<u>4,428,236</u>	<u>4,326,995</u>
Total Net Assets		<u>4,428,236</u>	<u>4,326,995</u>
Non-current Liabilities:			
Provision for employees' indemnity	7	488,830	372,032
Deferred revenues	8	5,309	7,173
		<u>494,139</u>	<u>379,205</u>
Current Liabilities:			
Accounts payable and accruals	9	94,251	80,727
Temporary restricted contributions	10	84,485	261,522
		<u>178,736</u>	<u>342,249</u>
Total Liabilities		<u>672,875</u>	<u>721,454</u>
Total Net Assets and Liabilities		<u>5,101,111</u>	<u>5,048,449</u>

The attached notes 1 to 17 form part of these financial statements.

A.M. Qattan Foundation - Palestine

Statement of Activities and Changes in Net Assets

For the Year Ended March 31, 2007

	Notes	2007 U.S. \$	2006 U.S. \$
Revenues			
Unrestricted contributions	11	2,110,000	2,235,000
Temporary restricted contributions released from restriction	10	196,958	291,829
Deferred revenues recognized	8	1,864	726
Interest revenue		6,020	9,190
Currency exchange gain		25,558	-
Other revenues		8,459	9,170
		<u>2,348,859</u>	<u>2,545,915</u>
Expenses			
Programs' expenses	12	1,998,642	1,829,318
Administrative expenses	13	248,976	203,289
Currency exchange loss		-	6,480
		<u>2,247,618</u>	<u>2,039,087</u>
Increase in net assets		101,241	506,828
Unrestricted net assets, beginning of year		<u>4,326,995</u>	<u>3,820,167</u>
Unrestricted net assets, end of year		<u>4,428,236</u>	<u>4,326,995</u>

The attached notes 1 to 17 form part of these financial statements.

A.M. Qattan Foundation - Palestine

Cash Flow Statement

For the Year Ended March 31, 2007

	2007	2006
	U.S. \$	U.S. \$
Operating Activities:		
Increase in net assets	101,241	506,828
Adjustments:		
Depreciation	327,606	309,425
Loss (gain) from disposal of property and equipment	912	(1,835)
Write off of project in progress	7,998	-
Deferred revenues recognized	(1,864)	(726)
Provision for employees' indemnity	139,887	123,747
	<u>575,780</u>	<u>937,439</u>
Contributions receivable	(183,914)	126,526
Other current assets	25,665	225,233
Accounts payable and accrual	13,524	(413,351)
Deferred revenues	-	5,695
Payment of employees' indemnity	(23,089)	(45,866)
Net cash flows from operating activities	<u>407,966</u>	<u>835,676</u>
Investing Activities:		
Purchase of property and equipment	(166,345)	(496,762)
Proceeds from disposals of property and equipment	-	4,135
Payments for project in progress	-	(486,910)
Net cash used in investing activities	<u>(166,345)</u>	<u>(979,537)</u>
Increase (decrease) in cash and cash equivalent	241,621	(143,861)
Cash and cash equivalent, beginning of year	<u>621,017</u>	<u>764,878</u>
Cash and cash equivalent, end of year	<u>862,638</u>	<u>621,017</u>

The attached notes 1 to 17 form part of these financial statements.